

## الماجستير المهني الأول للهندسة والتصرف في الطاقة



لعل من أبرز ما ميّز السنة الجامعية 2006/2005 في جامعة قفصة هو إنطلاق أول ماجستير مهني في "الهندسة والتصرف في الطاقة" في شهر ديسمبر الفارط بكلية العلوم بقفصة كترجمة حقيقية للتطور الذي تشهده هذه الجامعة الفتية التي لم تتجاوز السنة الثانية من عمرها والتي لم يمنعها ذلك من العمل الطموح والتوق نحو تحقيق أفضل النتائج وأجودها.

ولئن لم تتمكن كلية العلوم، في أول تجربة لها مع هذه الحلقة الجامعية التي أحدثت في إطار تعاون ثنائي بين جامعة قفصة والوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة، من الاستجابة لكل الراغبين في التسجيل بها إذ إستجابت لـ 64 مطلباً من مجموع 235 فإن ذلك يبرهن في حد ذاته عن نجاح أولي لهذه الشهادة التي لقيت صدى طيباً لدى أصحاب الشهادات العليا والمهندسين والإطارات العاملة بالمؤسسات الاقتصادية وأساتذة التعليم الثانوي والمهتمين بموضوع الطاقة والتصرف فيها.

ويتأكد صواب اختيار هذا المسلك التكويني مع ما تشهده تونس على غرار معظم بلدان العالم من تحولات عميقة وتحديات كبرى في مجال الطاقة يترجمها العجز المتفاقم الذي خلفه اليوم إرتفاع أسعار المحروقات في ميزانية الدولة بالنسبة لتونس والذي بلغ في السنة الفارطة 670 مليون دينار.

ومما لا شك فيه أن العجز الطاقي الذي قد يصل إلى 3,5 مليون طن مكافئ نفط مع حلول سنة 2010 يستدعي أن تتظافر جهود كل الأطراف من قطاع خاص وهياكل مجتمع مدني وكل القوى الحية وفي مقدمتها مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي

المدعوة اليوم إلى تخريج جيل من الكفاءات القادرة على إستحداث طرق وأساليب علمية حديثة تضمن ترشيد إستهلاك الطاقة وإستخدام الطاقات البديلة خاصة في القطاعات الأكثر إستهلاكاً لها.

لقد بات من الثابت اليوم أن قطاع الطاقة يحتاج إلى أكثر من حلقة تكوينية عليا ووحدات بحث مختصة، لذلك ينتظر أن يلعب القطب التكنولوجي الجديد للجنوب الغربي بقفصة دوراً هاماً في إثرائه وتطويره وأن يشكل أرضية للتعاون الثنائي المثمر بين هذا القطب وذاك الماجستير.

محمد الرزاق الجدي

رئيس جامعة قفصة

### في هذا العدد:

- جامعة قفصة ومجتمع المعلومات 2 ص
- الندوة السنوية للأعضاء والمديرين 4 ص
- المساهمة في رفع تحديات الإستثمار والتشغيل 3 ص
- من وهي القيمة المالية لمجتمع المعلومات 5 ص
- يوم الشراكة حول إقتصاد المعرفة وبعث المؤسسات 4 ص
- التطلب التكنولوجي للجنوب الغربي 6 ص
- التحول إلى نظام «أمد» 7 ص
- برنامج الأنشطة العلمية والثقافية 8 ص

## جامعة قفصة ومجتمع المعلومات

لقد إنخرطت جامعة قفصة في البرنامج العام لتظاهرات وزارة التعليم العالي تحت شعار "شبكات جامعية، معرفة للجميع" تمهيدا ومواكبة للمرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي إحتضنتها بلادنا من 16 إلى 18 نوفمبر 2005 فبرمجت عديد الأنشطة والتظاهرات والندوات واكبها جمهور واسع وحقت نجاحا متميزا.

### ندوة علمية حول مجتمع المعلومات

وفي إطار التحسيس بأهمية رقمنة الموروث الخاص بالمؤسسة نظمت جامعة قفصة بالتعاون مع شركة فسفاط قفصة والمجمع الكيميائي التونسي وشركة G-3S الفرنسية ندوة علمية حول مجتمع المعلومات والمحافظة على الموروث الرقمي للمؤسسة وذلك بالمتولي يوم 29 نوفمبر 2005. وقد تمحورت المداخلات العلمية حول عدد من المواضيع الهامة مثل التعريف بمجتمع المعلومات والفجوة الرقمية وشبكات التصرف في المعلومات والبنية الأساسية للسلامة المعلوماتية إلى جانب عرض لنماذج من سياسات بعض المؤسسات في مجال المحافظة على الموروث الرقمي. وأثارت المداخلات مجموعة من الإشكاليات مثل التدفق الحر للمعلومات والأفكار والمعارف نتيجة الثورة الرقمية وسبل الإستفادة منه والتحكم فيه وكذلك الرهانات المطروحة أمام المؤسسة كرهان التنمية المستدامة ورهان التجارة الإلكترونية ورهان الحفاظ على الموروث الخاص بالمؤسسة وحمايته.

### محاضرة حول الفن والتكنولوجيا

وكانت العلاقة بين الإبداع الفني والتطور التكنولوجي موضوع محاضرة قدمها الأستاذ عبد الجبار تميمي تحت عنوان «الضن والتكنولوجيا»، وذلك يوم الأربعاء 14 ديسمبر 2005. هذه المحاضرة التي إحتضنها المعهد العالي للفنون والحرف بقفصة حضرها عدد هام من المهتمين بمجال الفن والجامعيين والطلبة وخاصة طلبة إختصاصات التصميم والتزيين.



### الأيام الأولى للفن الرقمي



وفي هذا الإطار نظمت الجامعة تحت إشراف السيد وزير التعليم العالي وبدعم من شركة فسفاط قفصة والمجمع الكيميائي التونسي والديوان

الوطني للبريد وبنك الإسكان تظاهرة ضنية هريفة من نوعها إحتضنتها ولاية قفصة من 14 إلى 16 نوفمبر 2005 ثم ولاية توزر من 17 إلى 19 من نفس الشهر.

وكانت محاور هذه التظاهرة متنوعة إذ إشتملت على محاضرات حول قمة المعلومات وحول الفن الرقمي وحول إستخدام التكنولوجيات الحديثة في المجال الفني من بينها الخط العربي. كما تمّ تنظيم عديد الورشات التدريبية في مجال الفن الرقمي لفائدة طلبة الفنون والمهتمين بهذا النوع من الإبداع الذي يوظف التكنولوجيات لإنتاج أعمال تشكيلية وقد إشتملت التظاهرة على معرض للفن التشكيلي الرقمي للمصمم عبد المنعم طوأعي بعنوان "شظايا".

## تنشيط الحياة الثقافية

بالتوازي مع وظائفها العلمية تعمل جامعة قفصة على أداء دور هام وفعال في تنشيط الحياة الثقافية داخل الساحة الجامعية وفي جهة قفصة والجنوب الغربي عموما وقد توفقت في الفترة المنقضية في إقامة جملة من التظاهرات والأنشطة في هذا المجال.

### تظاهرة ثقافية حول

### الحضارة و الأدب الصيني

وفي إطار إنفتاحها على الثقافات والحضارات بادرت الجامعة بالتعاون مع المصلحة الثقافية بسفارة الصين بتنظيم تظاهرة ثقافية حول الصين إحتضنها المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات والمعهد العالي للفنون والحرف. وتضمن برنامج هذه التظاهرة التي إمتدت من 29 نوفمبر إلى 3 ديسمبر 2005 عديد الفقرات من أبرزها محاضرة حول "الحضارات والأدب الصيني المعاصر" ومعرض للصور الفوتوغرافية وعينة من أشرطة الفيديو حول تاريخ وجغرافيا الصين. والجدير بالذكر أن جامعة قفصة تجمعا إتقافية شراكة وتعاون مع جامعة Zhejiang بالصين.

### معرض موسيقي

بمناسبة إحتفال بلادنا باليوم العالمي لحقوق الإنسان، نظمت جامعة قفصة بفضاء كلية العلوم بقفصة يوم السبت 10 ديسمبر الفارط عرضا موسيقيا لفرقة أولاد الفناج تميز بحضور مكثف للطلبة.



### مسرحية "أحبك يا شعب"

بمناسبة إحياء الذكرى 53 لوفاة التقابي فرحات حشاد، نظمت الجامعة بالتعاون مع شركة فسفاط قفصة يوم 6 ديسمبر الماضي بمسرح دار الثقافة ابن منظور عرضا لمسرحية "أحبك يا شعب" للمركز الوطني للفنون الدرامية والركحية بقفصة بإدارة الفنان المسرحي عبد القادر مقداد. وقد لقي هذا العرض نجاحا كبيرا بالنظر إلى الحضور المكثف الذي شهده هذا الحدث من قبل جمهور الطلبة والجامعيين والإطارات بجهة قفصة.



## المساهمة في رفع تحديات الإستثمار والتشغيل

تعمل جامعة قفصة من منطلق إيمانها بأن الجامعة هي قاطرة التنمية في الجهات على المساهمة في رفع تحديات الإستثمار الخاص والتشغيل من خلال ملائمة مسالك وبرامج التكوين مع حاجيات سوق الشغل والعمل على ترسيخ ثقافة المبادرة واحداث المؤسسات لدى خريجي الجامعة. من خلال نسج علاقات تعاون وشراكة مع هياكل مساندة الإستثمار والتشجيع على الإنتصاب للحساب الخاص.

### ندوة حول دور الجامعة في ترسيخ روح المبادرة

وتجسيما لهذه التوجهات بادرت الجامعة والمؤسسات التابعة لها بتنظيم سلسلة من التظاهرات من أبرزها ندوة ألقى خلالها الأستاذ أحمد شهبوب مدير مدرسة دكتوراه في التعليمات وعلوم التدريس ومهن التكوين محاضرة بعنوان "دور الجامعة في ترسيخ المبادرة وبعث المشاريع الخاصة". وقد تميزت هذه الندوة بحضور جمع من الأساتذة والطلبة وممثلي نادي الطلبة المستثمرين بالمعهد العالي لإدارة المؤسسات والإطارات الجهوية وتخللها حوار مفتوح شارك فيه عدد كبير من الحاضرين وأثيرت خلاله عديد الإشكاليات وخاصة حول السبل العملية المساعدة على بعث المؤسسات في

ظل الظروف الإقتصادية الراهنة وكذلك حول عمل محاضرين المؤسسات.

وقد أوصى المشاركون في هذه الندوة بإعادة النظر في الطرق البيداغوجية للتدريس بما يوسع دائرة الإطلاع أمام الطلبة حول الطرق الكفيلة ببعث المؤسسات والإستفادة من الحوافز الهامة والأليات المتعددة التي وضعتها الدولة في الغرض.

### منبر حوار حول الإستثمار الخاص في القطاع الثقافي

وبالتوازي مع هذه الندوة نظم فضاء المؤسسة لجامعة قفصة بالمعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات منبر حوار حول "الإستثمار الخاص في القطاع الثقافي" تولى تشييطه السيد عبد الرزاق شريط صاحب المشروع الثقافي والسياحي دار شريط بتوزر.



وقد شهدت هذه التظاهرة التي أقيمت بالتعاون مع صندوق إعادة توجيه وتمتية المراكز المنجمية بقفصة والإتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والغرفة التجارية والصناعية بالجنوب الغربي ووكالة النهوض بالصناعة مشاركة مكثفة لطلبة الأقسام النهائية بالمؤسسات الجامعية والمنتمين بالتكوين الإضافي ضمن تدخلات الصندوق الوطني للتشغيل 21-21.

### فضاء المؤسسة

يندرج إحداث هذا الفضاء في إطار توجهات وزارة التعليم العالي الرامية إلى تجذير ثقافة المؤسسة وبعث المشاريع لدى خريجي منظومة التعليم العالي ومزيد توثيق الصلة بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي. ويوفر هذا الفضاء جملة من الخدمات والأنشطة من أبرزها :

- تنظيم اللقاءات ومنابر الحوار والندوات التي تجمع المهنيين في مختلف المجالات بالطلبة والأساتذة لتقريب واقع المؤسسة من الطلبة لغاية تيسير إندماجهم في الحياة المهنية.
- تقديم عروض الزيارات الفنية والتريصات والتشغيل التي توفرها المؤسسات الإقتصادية لفائدة الطلبة والمتخرجين في مختلف المجالات.
- تعريف المهنيين بمواضيع مشاريع التخرج والبحوث العلمية المنجزة بالمؤسسات الجامعية قصد الإستفادة منها.
- عرض لنماذج ناجحة من مشاريع الباعثين الشبان حاملي الشهادت العليا خاصة في المجالات المجددة.
- التعريف بالأليات والبرامج التي توفرها الدولة بالخصوص لحاملي الشهادت العليا لحفز الإبتكار والإبداع لديهم وتشجيعهم على الإنتصاب للحساب الخاص بالإضافة إلى توفير المعلومات حول أهم الهياكل المختصة في دفع التشغيل وبعث المؤسسات.

### تعميم نوادي الثقافة الرقمية



وفي سياق آخر قامت جامعة قفصة بتعميم نوادي الثقافة الرقمية ونوادي بعث المؤسسات من أجل تفعيل دور الطلبة في تشييط وتسيير هذه النوادي في مختلف الإختصاصات

وتوظيفها لتشجيع المبادرات الخاصة وبعث المشاريع خاصة في القطاعات الواعدة وهي مقدمتها تكنولوجيا المعلومات.

## يوم الشراكة حول إقتصاد المعرفة وبعث المؤسسات

### من أجل تعاون مثمر وبناء بين المؤسسة الجامعية والمؤسسة الاقتصادية

إحتضنت تونس العاصمة يوم الثلاثاء 20 ديسمبر الفارط فعاليات يوم الشراكة حول "إقتصاد المعرفة وبعث المؤسسات" الذي نظّمته وزارة التعليم العالي بالتعاون مع الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية تحت إشراف سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي.



هذه التظاهرة الهامة التي تولى إفتتاح أشغالها السيد محمد الغنوشي الوزير الأول بحضور السيد الأزهر بوعوني وزير التعليم العالي والهادي الجيلاني رئيس منظمة الأعراف وأشرف على إختتامها السيد عفيف شلبي وزير الصناعة والطاقة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة تميزت بمشاركة مكثفة لرؤساء الجامعات والأسانذة الجامعيين وأصحاب المؤسسات الاقتصادية وممثلي هيكل مساندة الإستثمار.

وقد تناولت هذه التظاهرة بالدرس سلسلة من المسائل والمواضيع الهامة المتصلة بمجتمع المعرفة وتنافسية المؤسسة ودور مؤسسات التعليم العالي في تدعيم التشغيل والعمل المستقل وبعث المؤسسات في القطاعات الواعدة والمجددة وهي مقدمتها قطاعات تكنولوجيا المعلومات.

وأكد السيد محمد الغنوشي لدى إفتتاحه أشغال التظاهرة أن تأثير العبء الطاقى على ميزانية الدولة

المقدر بحوالي 1400 مليون دينار يستأثر بنحو 50 بالمائة من ميزانية التنمية وهو ما يحتم توجيه الإقتصاد نحو صناعة الذكاء ومزيد تأهيل الطاقة البشرية مبينا الجهد الذي تقوم به الحكومة لتكريس هذا الخيار ودعم المؤسسة الاقتصادية وتطوير أنشطتها وتعميق الإصلاحات لفائدة المؤسسات وتخفيف العبء الجبائي وغيرها.

وأشار السيد الأزهر بوعوني من جهته أن التجديد التكنولوجي هو من أبرز المجالات التي تستهدفها الشراكة بين وزارة التعليم العالي وإتحاد الصناعة والتجارة مضيفا أن هذا القطاع حظي بسامي عناية رئيس الدولة من خلال برمجة إحداث أقطاب تكنولوجية موزعة على مختلف مناطق الجمهورية تتفاعل في صلبها مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات الاقتصادية ومحاضن المؤسسات بناية بعث جيل جديد من المشاريع المجددة القائمة على الإبتكار والتجديد والإبداع. أما السيد الهادي الجيلاني فقد عبر عن أمله في أن يشكل يوم الشراكة منطلقا لمرحلة جديدة يتم فيها إستغلال وتثمين الدراسات والبحوث العلمية بأكثر نجاعة وجدوى وتوظيفها لفائدة التنمية كما أكد على ضرورة ملامة التكوين مع حاجيات سوق الشغل بهدف تيسير إندماج خريجي الجامعات في النسيج الإقتصادي.

وقد إهتمت مداخلات الجامعيين والصناعيين المشاركين في هذه التظاهرة بمسألة تشغيل أصحاب الشهادات العليا وضرورة التركيز على المشاريع المجددة وذات القيمة المضافة العالية كما دعا بعضهم إلى ضرورة إقتران التكوين الأكاديمي بالتكوين في محيط المؤسسة في حين إقترح البعض الآخر أن يتم تبني مشاريع تخرج الطلبة من قبل المؤسسات مقابل أولوية إستغلالها لفترة محددة.

عن جريدة البيان - 26 ديسمبر 2005

## الندوة السنوية للمعمداة والمديرين

إحتضنت ولاية توزر يوم السبت 19 نوفمبر 2005 الندوة السنوية للمعمداة ومديري مؤسسات التعليم العالي بمختلف جهات الجمهورية، ولدى إشرافه على هذه الندوة أبرز السيد الأزهر بوعوني وزير التعليم العالي دور المؤسسات الجامعية في تنفيذ البرنامج الإنتخابي الرئاسي لتونس الغد، الذي سيتم العمل في إطاره بالخصوص على بلوغ مستوى 50 ألفا طالب في أفق سنة 2009 في إختصاصات الإعلامية والإتصالات والمليمتيديا فضلا عن تطوير نسبة خريجي الهندسة والعلوم مما يقتضي إحداث مؤسسات جامعية في مختلف ولايات الجمهورية.

وأكد السيد الوزير أهمية موضوع هذه الندوة التي تمحورت حول تحسين مردودية مؤسسات التعليم العالي مشددا على الجدوى من التقييم الداخلي والخارجي لهذه المؤسسات وإفتتاحها على محيطها بتفعيل إتفاقية الشراكة التي أبرمتها وزارة التعليم العالي مع الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية التي سساعد

مؤسسات التعليم العالي على مسابقة نسق التطور الإقتصادي وتوفير إمكانية التريض للطلبة في بعض الإختصاصات. وأبرز السيد وزير التعليم العالي أهمية الإستفادة من الكفاءات التونسية بالخارج باستقطابها في مؤسسات التعليم العالي داخل الوطن مذكرا بالإصلاح الهيكلي والمتمثل خاصة في إرساء منظومة التكوين الجامعي "أمد" (إجازة، ماجستير، دكتورا) وذلك تجاوبا مع المقاييس العالمية في هذا المجال.

ودعا السيد الوزير من جهة أخرى مديري مؤسسات التعليم العالي إلى دعم وصيانة المؤسسات الجامعية والعناية بالبيئة.

عن جريدة الحرية - 20 نوفمبر 2005



## من وحي القمة العالمية لمجتمع المعلومات

### من مبادئ جنيف الى نتائج تونس



الصادرة عن القمة والهادفة إلى تقليص الفجوة الرقمية وإرساء مجتمع المعرفة خاصة وأن تونس تعد "قصة نجاح" في إفريقيا.

كما أكد السيد فرانك مرمود ممثل القطاع الخاص بوزارة الخارجية الأمريكية أن إنعقاد المرحلة الثانية من القمة يعكس الجهود التي يبذلها البلد في مجال النهوض بالتكنولوجيات الحديثة للإتصال.

#### عزالدين دخيل

المعهد العالي للفنون والحرف بقمصة

إنعقدت قمة تونس أيام 16 و 17 و 18 نوفمبر 2005 في جو إحتفالي إستجاب في مجمله لإنتظارات المجتمع الدولي وكانت بذلك تونس عاصمة عالمية للمعلومات وللعمل على الحد من الفجوة الرقمية وقد شارك في هذه القمة نحو 30 ألف شخص من رؤساء دول ورؤساء حكومات ورجال أعمال وشخصيات بارزة وملاحظين وصحافيين وممثلين للعديد من الأطراف المعنية ولا سيما الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

وقد أعتبرت هذه التظاهرة فرصة تاريخية لتوفير الآليات اللازمة وتقليص الفجوات بين شعوب الكون، كما كانت محطة تمت فيها النقلة النوعية المطلوبة للعلاقات بين الشعوب قوامها التضامن والقيم الكونية الخالدة وذلك ما مكن بلادنا من احتلال المرتبة 31 عالميا ضمن قائمة تشمل مجموعة الدول الأربع ومائة الأكثر تطورا في مجال الإتصال والمعلومات في العالم.

ويمكن القول أن قمة جنيف 2003 التي أعتبرت قمة إعلان المبادئ قد عبّرت عن رغبة مشتركة لبناء مجتمع من نوع جديد، هو مجتمع المعلومات القائم على المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهو مجتمع تصبح فيه التكنولوجيات الجديدة ولا سيما المعلومات والإتصالات أداة أساسية يمكن للجميع النفاذ إليها لإقامة عالم ينعم بمزيد من السلم والرخاء والعدالة.

وكانت قمة تونس تجسيدا فعليا لهذا التوجه وهو ما يعد في حد ذاته مبعث فخر واعتزاز لكل تونسي وتونسية بل ولكل عربي وإفريقي خاصة إذا علمنا أن إنعقاد قمتي جنيف في 2003 وتونس في 2005 جاء إستجابة لدعوة صدرت عن الرئيس زين العابدين بن علي في نوبولس سنة 1998. وقد عبر السيد يوشيو اتسومي الأمين العام للإتحاد الدولي للإتصالات بأن قمة تونس قد حققت نجاحا باهرا وأنه على تونس الإضطلاع بدور متواصل لمزيد من التهيئة بشأن الإلتزامات

## القمة بالأرقام

تعبيرا عن النجاح الذي حققته قمة تونس لمجتمع المعلومات على الأصعدة السياسية والإعلامية والتنظيمية وعمّا توصلت إليه من مبادرات وخطط عمل تستجيب إلى حد كبير إلى تطلعات وانتظارات شعوب العالم في الحد من الفجوة الرقمية أعتبر عديد الملاحظين والصحفيين هذه القمة الاممية قمة الأرقام القياسية وقد أكد ذلك السيد منتصر وايلي وزير تكنولوجيات الإتصال في الندوة الصحفية التي عقدها بالوكالة التونسية للإتصال الخارجي عقب اختتام اشغال القمة وفيما يلي حوصلة لبعض الأرقام والمؤشرات المسجلة :

- حضور أكثر من 30 ألف مشارك مقابل 12 ألف خلال قمة جنيف في سنة 2003.
- حضور ما لا يقل عن 50 رئيس دولة ورئيس حكومة ونائب رئيس من مختلف انحاء العالم.
- القطاع الخاص سجل حضوره بعشرة أضعاف ما كان عليه في قمة سويسرا مع حضور عدد يارز من الهيئات الدولية والمؤسسات العالمية المتعددة الجنسيات واكبر مصنعي ومروجي تكنولوجيا الإتصال في العالم.
- تنظيم 309 تظاهرة بين مندوبات وورشات عمل وموائد مستديرة.
- مشاركة أكثر من 328 عارضا في فضاء معرض تكنولوجيا المعلومات والاتصال للجميع من 64 دولة و 100 ورشة للتعاون والشراكة بين مختلف المؤسسات الاقتصادية وأكثر من 60
- ألف زيارة يومية للمعرض.
- حضور ما لا يقل عن 80 رئيس أو نائب رئيس مؤسسة عالمية كبرى مختصة في مجال المعلومات والاتصال.
- حضور 6000 مشارك من مؤسسات وهياكل المجتمع المدني ومشاركة موسعة لرؤساء الدول والحكومات وأمناء عامين لمنظمات دولية ووزراء في أشغال التظاهرة الموازية للقمة.
- تغطية اعلامية مكثفة لمختلف وقائع القمة ومشاركة 1100 صحفي من مختلف الدول.
- صدور وثيقتين على درجة كبيرة من الأهمية هما أجندا تونس والتزام تونس كتنويج للمسار الذي انطلق منذ سنة 1998 بدعوة من الرئيس زين العابدين بن علي لقد القمة.

## القطب التكنولوجي للجنوب الغربي



عرض حول مختلف الأقطاب التكنولوجية بالبلاد وخصوصياتها. ومن جانب آخر تمّ خلال الجلسة تقديم عدة تصورات تمّ إختصاص هذا القطب التابعة من خصوصيات إقليم الجنوب الغربي الطبيعية منها والمناخية.

**محمد الرزاق الجدي**

رئيس جامعة قفصة

بندرج إحداث الأقطاب التكنولوجية بتونس ضمن توجهات الدولة الرامية إلى تعزيز منظومة البحث العلمي والتكنولوجي ومزيد تطوير إسهامها في تعصير النسيج الصناعي وتسريع نسق إحداث المؤسسات خاصة في الأنشطة المجددة والمجالات الواعدة. وقد تجسّمت هذه العناية بالأقطاب التكنولوجية من خلال البرنامج المستقبلي لسيادة رئيس الجمهورية **زين العابدين بن علي** لتونس الغد خاصة قراره القاضي بالإرتقاء بنصيب البحث العلمي إلى 1,25 % من الناتج المحلي الإجمالي مع موفى سنة 2009.

ومنذ تركيز أول قطب تكنولوجي مختص في مجال الإتصالات بمنطقة الغزالة من ولاية أريانة، ما إنفك عدد الأقطاب التكنولوجية يتزايد ليصل إلى 9 أقطاب تكنولوجية موزعة ببرج السدرية وسيدي ثابت وسوسة وصفاقس والمنستير وبنزرت وقمرت بالإضافة إلى قطب تكنولوجيا البحار (شبكة المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار).

وتجدد الإهتمام بالأقطاب التكنولوجية كمقوم أساسي من مقومات بناء اقتصاد المعرفة وكرافد للتنمية الجهوية من خلال القرار الريادي لسيادة رئيس الجمهورية **زين العابدين بن علي** بمناسبة الإحتفال الوطني بيوم العلم في 13 جويلية 2005 والمتمثل في إحداث ثلاثة أقطاب تكنولوجية جديدة هي القطب التكنولوجي بالشمال الغربي بجندوبة والقطب التكنولوجي بالجنوب الغربي بقفصة والقطب التكنولوجي بمدنين.

وقد شكّل الإجراء المتعلق بإحداث القطب التكنولوجي للجنوب الغربي بقفصة محور العديد من التظاهرات لعلّ أبرزها تنظيم ندوة جهوية بقفصة تحت إشراف السيد وزير البحث العلمي والتكنولوجيا وتنمية الكفاءات حول "الأقطاب التكنولوجية : أرضية ملائمة لبناء إقتصاد المعرفة" وذلك بقفصة يوم 27 جويلية 2005 وجلسة العمل الملتزمة يوم 23 ديسمبر 2005 تحت إشراف السيد والي قفصة وبحضور وفد يمثل وزارة البحث العلمي والتكنولوجيا وتنمية الكفاءات وتمّ خلال هذه الجلسة تقديم

## إحداث مركز أعمال جهوي بقفصة

يتنزل بعث مركز أعمال قفصة، الذي أذن بإحداثه سيادة رئيس الجمهورية في 23 نوفمبر 2004، في إطار العناية بالباعثين الشبان وأصحاب المشاريع لحنّهم على المبادرة الخاصة وتشجيعهم على بعث المؤسسات وقد انطلق نشاط هذا المركز مؤخرا في إطار من التعاون مع الهياكل الجهوية ذات العلاقة بالإستثمار والتشغيل والشباب والتربية والتكوين ومن بينها جامعة قفصة ومحضنة المؤسسات "قفصة لتطوير التكنولوجي" باعتبار تكامل الأدوار بينها وبين هذا المركز الجديد الذي سيكون فضاء لاحتضان الطلبة بمختلف إختصاصاتهم وميولاتهم ولتوفير المساعدة والمتابعة لكل

راغب في بعث مشروع خاص.

ويحرص مركز أعمال قفصة على مواكبة المشروع في مختلف مراحله وذلك بالإحاطة بالباعث الشاب وتوجيهه وإرشاده وتوفير المعلومات الاقتصادية التي يحتاجها ومساندته على إسكتمال دراسة المشروع ويقوم المركز بمساعدة الباعثين الشبان في البحث عن مصادر التمويل وتسهيل الإجراءات الإدارية كما يوفر لهم مكاتب مجهزة عند الإقتضاء ويساعدهم على التصرف والتسيير بل ومتابعة المشروع بعد إنجازه إضافة إلى تنظيم حلقات تكوين لفائدة أصحاب المشاريع.

ولتحقيق هذه الأهداف وقعت هيكله مركز أعمال قفصة بما يتماشى وخصائص الجهة وتمّ تجهيزه بأحدث المعدات التكنولوجية، وهو يحتوي على فضاء خاص بإستقبال الباعثين وتوجيههم وفضاء مخصص لإحتضان

حلقات التكوين وآخر لتنظيم اللقاءات بين الباعث ومسؤولي هياكل المساندة ومؤسسات التمويل ومكتب للإرشاد لتذليل العوائق التي قد تواجه المؤسسة.

كما تمّ تخصيص فضاء للمعلومات تتوفر فيه مختلف الوثائق والمراجع والكتب التي يحتاجها الباعث كما يحتوي المركز على «Cyber Space» يشتمل على بنك للمعلومات ثري ومتنوع يوفر كل ما يطلبه الباعث قبل وخلال وبعد إنجاز المشروع.

**نفطي سعد**

مركز الاعمال بقفصة



## التحول إلى نظام "أمد"

ويانتظر إلى تطور منظومات التعليم العالي في البلدان المتقدمة يمكن التوقف عند توجهه الجديد الذي شرع في إعماله في أغلب هذه الدول والمتمثل في إعادة هيكلة مسارات التكوين من خلال تبني نظام الإجازة والماجستير والدكتورا "أمد" إستهدافا للوضوح في مسارات التكوين ومسالكه وطبعا لتجانس وتقارب أكبر بين أنظمة التكوين ولتحقيق المرونة والتألق مع الإحتياجات الفعلية للمجتمع والإقتصاد.

واعتبارا لما لهذا النظام الجديد من خصائص تخدم الأهداف الإستراتيجية للتعليم العالي في تونس، ونظرا لاحتية مسيطرة بلادنا للتوجه العالمي، قد تم إقرار التوجه المتعلق بالشروع في تطبيق نظام الإجازة والماجستير والدكتورا "أمد" بصفة تدريجية وإعداد الأرضية الترتيبية والهيكلية لتطوير مسارات التكوين الوطنية في هذا الإتجاه. وتكمن دواعي إعتقاد نظام "أمد" أساسا في ما يوفره من مزايا عديدة ينتظر أن تسهم في تطوير المنظومة الوطنية للتعليم العالي في مرحلته الحيوية الحالية، ومن أبرزها :

- نظام تكوين مرن يركز على الوضوح وقابل للمقارنة مع ما هو معتاد في الجامعات الأوروبية.
- تسهيل معادلة الشهادات الوطنية وتيسير التعرف والإعتراف بمستوى الكفاءة التونسية في مختلف الدول المتقدمة.
- تمكين الطالب من مناخ ملائم يمكنه من نحت مساره بإختيار وحدات متكاملة ويفتح أمامه آفاق التميز ويسمح له بتثمين معارفه المكتسبة.
- توفير حركة أكبر بين شعب التعليم العالي في تونس وفي الخارج.
- فتح آفاق أرحب أمام الطلبة التونسيين بتوفير فرص للدراسة بالجامعات الأوروبية، وإجتذاب طلبة أوروبيين للدراسة في تونس.
- إرساء إطار أنسب لتطوير إتفاقيات الشراكة مع الجامعات الأجنبية ولدعم التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف بينها.

مقتطف من موقع وزارة التعليم العالي الخاص بمنظومة "أمد"  
<http://www.universites.tn/md>



يواجه قطاع التعليم العالي في تونس تحديات عديدة نتيجة تبعات العولمة ومقتضيات بناء مجتمع المعرفة وضرورات الإعداد الأفضل للحياة المهنية مع التركيز على الإعداد لمهن الغد، لمواكبة التغيرات الإقتصادية العالمية وإستباق النسق المشاع للتطورات التكنولوجية والعلمية. وقد سعت بلادنا إلى تطوير نظام التكوين في مختلف المستويات بما ييسر التفاعل بين المؤسسات الجامعية والمؤسسة الإقتصادية، مستفيدة في ذلك من النماذج الناجحة في الدول الأكثر تقدما وخاصة منها دول الإتحاد الأوروبي، وتم ذلك بإدراج المزيد من المرونة بين الشعب وبتوزيع مسارات التكوين وإستهداف القطاعات الواعدة في إطار تنفيذ إستراتيجية قطاعية دقيقة تقوم على ثلاثة محاور رئيسية هي دعم التشغيلية واث ثقافة المؤسسة وبناء مجتمع المعرفة وتحسين جودة أداء المؤسسة الجامعية.

## مكاتب الإصغاء بالمؤسسات الجامعية



بقدر ما سعت جامعة قفصة إلى إحداث المؤسسات الجامعية وتثوية الاختصاصات وتوفير التجهيزات اللازمة وتطوير مختلف وظائفها البيداغوجية والعلمية والبحثية، فإنها أولت كذلك عناية خاصة بظروف الدراسة وتحسين المناخ وتطوير الحياة الجامعية من أجل أن يشغل الطلبة على الدراسة والبحث في ظروف مناسبة.

وقد آمنت الجامعة بأهمية التعرف على مشاغل الطلبة من أجل مساعدتهم على تجاوز مختلف المشاكل والصعوبات النفسية والإجتماعية والدراسية والصحية التي قد تعترضهم فأحدثت منذ انطلاق السنة الجامعية الحالية خلايا للإصغاء والإرشاد لفائدة الطلبة في مختلف المؤسسات الراجعة إليها بالنظر وفق وروثامة مداومة يؤمنها عدد من المتدخلين من أساتذة وإداريين ومختصين وذلك بالتعاون مع ديوان الخدمات الجامعية للجنوب ووزارة الصحة العمومية والتعاونية الوطنية للطلبة والمنظمة التونسية للتربية والأسرة.

وتسعى هذه الخلايا إلى تقديم كل ما يحتاجه الطلبة من رعاية وإرشاد وإحاطة وإلى توفير ما يطلبونه من معلومات وتوجيه وإلى الإجابة عن مختلف أسئلتهم واستفساراتهم. وقد حرصت خلايا الإصغاء والإرشاد خلال انطلاق السنة الجامعية الحالية على الإحاطة

خاصة بالطلبة الجدد بتقديم المعلومات المحيئة والمساعدات قصد تسهيل اندماجهم داخل مؤسساتهم وتيسير تأقلمهم مع الحياة الجامعية تحقيقا لفرص أوفر للتجاح والتفوق.

وقد نظمت خلية الإصغاء بالمعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بقفصة يومي 21 و22 ديسمبر 2005 حلقة تكوينية لفائدة طلبة الأقسام النهائية في اختصاص الفرنسية لمساعدتهم على الإستعداد لمنظرة الكفاءة لأستاذية التعليم الثانوي «CABES».

المشري الكعباشي  
 جامعة قفصة



## المواعيد المقبلة

الانشطة العلمية والثقافية (جانفي - مارس 2006)

تحت شعار  
" بحث وتجديد "

تشغيلية  
شراكة "

التاريخ	التظاهرة
جانفي 2006	يومي إعلامي حول : "نظام التكوين الجامعي "أمد" (إجازة - ماجستير - دكتورا"
	لقاء شعري حول : "تونس ، 50 سنة من الاستقلال"
فيفري 2006	منبر حوار حول : "الخطة الوطنية للحد من تداعيات ارتفاع أسعار النفط على الإقتصاد الوطني"
	دورة تكوينية حول : "المؤسسة والتقنيات الجديدة للاتصال"
	عرض شريط : "الرديف 54"
	محاضرة علمية حول : "الرياضيات ، التاريخ ومجالات التطبيق"
مارس 2006	ورشة تدريبية حول : "إرساء منظومة التكوين الجامعي ، أمد"
	ملتقى دولي حول : "التمويل والتنافسية للمؤسسات الصغرى والمتوسطة"
	ندوة فكرية حول : "تاريخ الحركة الوطنية بالجنوب الغربي"

## تحيةة إلى جامعة قفصة في الذكرى الأولى من تأسيسها

للشاعر محمد عمار شعابتية

تحريك قفصة بالجامعة عروسا وفاتنة رائحة  
أنت منذ عام قطوبي لها مقامنا بأفئدة واسعة  
هي المتبع العذب دفاقة روافد تعليمه النافعة  
يسابق أبتاؤنا كل يوم إلى جنتي أكارها الياضعة  
هوفنى رجالاتها كل شكر فهم أنجم بيتنا ساطعة  
وهم زارعو حقل فكر حصيب فما أنبل الأنضى الزارعة  
أنا نخوة حين تعطي كثيرا وما هي العطايا يد مانعة  
تراهم هنا.. ويراهم بتونا ظلالا بأقيانها فارعة  
أساتذة بل ركائز علم بأثقالها ترقع الجامعة



تذكرت زروق من سبعة وثلاثين تركض مسارعة  
تريح نزلأ وحيدا بأرض تحيط بها العزلة الضائعة  
وقد جنت قصة طفلا كبيرا أغذي مراهقتي الياضعة  
بمعهدا الثانوي الذي زها في ولايتنا الواسعة\*\*  
فريدا.. كمرجون تمر لذيد تدنسى... وأفواها جائعة  
وها أن زروق يحوي قلاصا تباهي بمردودها الجامعة  
ومردودها حلم عهد جديد بجبل له القوة النافعة  
سيهضي بخضرائنا في علو تحقيق شهرتها الذائعة

\*\* كانت ولاية قفصة تضم قفصة وتوزر وسيدي بوزيد

## أصداء جامعة قفصة

- نشرية إعلامية تصدرها جامعة قفصة كل 3 أشهر  
- المدير المسؤول : محمد الرزاق الجدي  
- هيئة التحرير : المشري الكباشي - أنيس الزواحي  
- التصميم : عبد المنعم طواعي  
- المحررة : شوقي قحطيا - قفصة  
العنوان : جامعة قفصة - شارع فلسطين - حي النور 2120 قفصة  
الهاتف : 76.202.997 - الفاكس : 76.202.996  
الواب : www.ugaf.mu.tn